بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

للقطب الكبير سيدى محمد بن أبى الحسن البكري المصـرى

وهى مجربة لقضاء الحوائج ، تقرأ فى آخر الليل بعدما تيسر من الصلاة ويكرر بيت «عجل باذهاب الذى اشتكى» 72 مرة :

مَا أَرْسَلَ الرَّحمنُ أو يُرسِلُ ... مِن رَحْمةٍ تَصعَدُ أو تَنزِلُ
فِى مَلَكُوتِ اللهِ أو مُلكِهِ ... من كلِّ ما يَختَصُّ أو يَشمَلُ
إلاَّ وطٰه المُصطفى عَبدُهُ ... نبيُّهُ مُختارُهُ المُرسَلُ
وَاسِطَةٌ فيها وأصلٌ لَها ... يعلَمُ هٰذا كلُّ مَن يَعقِلُ
فَعُذْ بهِ مِن كلِّ ما تشتكي ... فَهوَ شفيعٌ دائمًا يُقبَلُ
ولُذْ بهِ فى كلِّ ما تَرْتَجِي ... فإنَّه المأمَنُ والمَصْقِلُ
وحُطَّ أحمالَ الرَّجا عِندَهُ ... فإنه المَرجِعُ والمَوْئِلُ
ونَادِهِ إنْ أزمَةٌ أنشبَتْ ... أظفارَهَا واستَحكَمَ المُعضِلُ
يا أكرَمَ الخلقِ علَى ربِّهِ ... وخَيْرَ مَن فيهِمْ بهِ يُسأَلُ
قد مَسَّني الكَرْبُ وكَمْ مرَّةٍ ... فرَّجتَ كربًا بعضُهُ يُذهِلُ
فبالَّذِي خَصَّكَ بَيْنَ الوَرَى ... برُتبَةٍ عنها العُلاَ تَنزِلُ
«عجِّلْ باذهابِ الذى اشتكِى ... فإن توقَّفْتَ فَمَن أَسْأَلُ»
فحيلتِي ضاقَتْ وصَبرِيَ انقَضَى ... ولَسْتُ أدري ما الذى أفعلُ
ولَن ترى أعجزَ مِنِّي فما ... لِشِدَّةٍ أقوَى ولا أحمِلُ
فأنتَ بابُ اللهِ أيُّ امْرِئٍ ... أتاهُ مِن غيرِكَ لا يَدخُلُ
عليكَ صلَّى اللهُ ما صافحَتْ ... زَهْرَ الرَّوابِي نَسمَةٌ شَمْأَلُ
مُسَلِّمًا ما فاحَ عِطرُ الحِمَى ... وطابَ منهُ النَّدُّ والمَندَلُ
والآلِ والأصحابِ ما غرَّدَتْ ... سَاجِعَةٌ أملُودُها مُخضِلُ

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

استغاثة مباركة

نَسأَلُكَ اللَّهُمَّ كُلَّ خَيْرٍ ... وَقِنَا فى الدَّارَيْنِ كُلَّ شَرٍّ
فنَسأَلُ اللهَ بجاهِ المُصطَفىَ ... وءالِهِ وصَحْبِهِ والخُلَفَا
أَن يَتوفَّانَا عَلَى الإسْلاَمِ ... مَعَ السَّلاَمَةِ مِنَ الآثَامِ
اللهُ يا اللهُ يا رَبَّ العَالَمِين ... أَصْلِحْ أمُورَ المسلمينَ أجمَعِينْ 3
بجَاهِ أحمَدَ النَّبِى الهادِى الأَمِين ... صَلَّى عَلَيهِ رَبُّنا فى كلِّ حِينْ
وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الأَخيَارِ ... مَا دَامَ مُلْكُ رَبِّنَا الغَفَّارِ
يَا رَبَّنا عَجِّلْ لنا بالفَرَجِ ... وَنَجِّنَا مِن ضَيْقَةٍ وحَرَجِ 3
اغِثْنَا يا رَبِّ وَيَا كَرِيمُ ... وارحَمْنَا يا بَرُّ وَيَا رَحِيمُ
يا رَبَّنَا يا خَالِقَ العَوَالِمِ ... حُلْ بَيْنَنا وَبَيْنَ كُلِّ ظَالِمِ 3
يا رَبَّنَا يَسِّرْ لَنَا أُمورَنَا ... واشرَحْ لَنَا يا مَولاَنا صُدُورَنا
يا رَبَّنا أَصْلِحْ لَنا دُنْيانَا ... وَدِينَنا يا رَبِّ مَعْ اخْرانَا
وارحَمْ شيُوخَنَا وَوَالِدِينَا ... وهَبْ لَنا وَهُمْ رِضَاكَ عَنَّا
وجُدْ عَلَينا وَلَهُم بالنُّورِ ... يا رَبَّنا فى ظُلْمَةِ القُبُورِ
بجَاهِ سَيِّدِ الوَرَى العَدْنَانى ... صَلَّى عَلَيهِ اللهُ ذُو الإحسَانِ
يارَبِّ باسْمِكَ العَظِيمِ الأَعظَمِ ... وَبِجَلاَلِكَ الكَبِيرِ الأَفخَمِ
وَبِصِفَاتِكَ وَبالأَسْمَاءِ ... وَبِجَمِيعِ كُتُبِ السَّمَاءِ

وكُلِّ ما دَعَا بِهِ نَبِيٌّ ... أوملَكٌ فى الدَّهْرِ أو وَلِيُّ
وكُلِّ مرسُومٍ على مَوْجُودِ ... بقُدْرَةٍ أو قلَمٍ مَعْهُودِ
وَبحَبِيبِكَ النَّبِيِّ الأكْرَمِ ... وبخَلِيلِكَ أبيهِ الأقدَمِ
وَبجَمِيعِ الرُّسْلِ وَالنَّبِيِّينَ ... وبالملائكةِ أهْلِ التَّمكِينْ
وكُلِّ صِدِّيقٍ وَكُلِّ بَرِّ ... وصَالحٍ فى البَرِّ أو فى البَحْرِ
وصَاحِبِ الوقتِ وَأهْلِ النَّوْبَهْ ... والصَّادِقِينَ المخلِصينَ التَّوْبَهْ
وَسُورَةِ البَكْرِ وَآلِ عِمْرَانِ ... وَآيِ طَٰهِ وجميعِ القُرْءَانِ
أسْبِلْ على مَنْزِلِنا السِّتْرَ الجميلْ ... وصِنْهُ مِن كلِّ عَدُوٍّ مُسْتَطِيلْ
وَكلِّ ذِي مَقْدرةٍ أو طَالِبْ ... إذايَةً أو حَاسِدٍ أو غالِبْ
يارَبِّ واجعَلْ كيْدَ مَنْ يُرِيدُهُ ... فى نَحْرِهِ يَصْلى به وَرِيدُهُ
واجعلْهُ مَنْزِلَ التُّقَى والعِلْمِ ... والحِفظِ يارَبِّ العُلَا والفَهْمِ
ومَنْزِلَ الأمْنِ وَالاطْمِئْنَانِ ... وَالبِرِّ والشكرِ مَدَى الأزمَانِ
والدِّينِ والأسْرَارِ وَالأنوَارِ ... وَرَغَدِ العَيْشِ وَعِزِّ الجَارِ
واحْفَظْ جِهَاتِهِ بأَمْنٍ شَامِلْ ... لِقَاطِنٍ وَمَنْ إليْهِ مَائِلْ
واجعَلْهُ سُوقًا لِذَوِي الأسْرَارِ ... مَعْمُورَةً مِن سَائِرِ الأقطَارِ
واحْفَظْهُ يارَبِّ مِنَ الوَبَاءِ ... وَالجُوعِ والبَأْسَاءِ والضَّرَّاءِ
واجعلْهُ مَأوًى لِلخيارِ الفُضَلَا ... وتَابِعِيهِم فى مَدَارِجِ العُلَا
وَلِذَوِي التَّصْدِيقِ والإسْعَافِ ... اللَّازِمِي التُّقَى والاسْتِعْفَافِ

وصِنْهُ يَارَبِّ مِنَ الأقذَارِ ... واجعَلْهُ مَحْجُوبًا مِنَ الأشْرَارِ
وَكُلِّ مَن يَسْعَى بِهِ فَسَادًا ... أو ضَرَرًا فَأَوْلِهِ إبعَادًا
وَتُبْ عَلَينا واهدِنَا للتَّقْوَى ... وَمَن يَكُن ذَا هَفْوَةٍ فَعَفْوَا
وَاغفِرْ لَنَا ذنوبَنَا يَا رَبِّ ... وَلا تُوَاخِذْنَا بشُؤْمِ الذَّنْبِ
وَاحلُمْ عَلَينا يَاحليمُ وَعَلَى ... مَن مَعَنَا وَمَن لَهُ مِنَّا الوَلَا
وَاغْسِلْ قلوبَنَا مِنَ الرَّذَائِلْ ... وَحَلِّها بجُمْلَةِ الفَضَائِلْ
واسْلُكْ بنَا مَسَالكَ الأخيَارِ ... فى ظاهِرٍ وَبَاطِنٍ يا بَارِى
وكُن لَنَا جَارًا مِنَ الأهْوَالِ ... وَغَلَبَاتِ الدَّهْرِ وَالرِّجَالِ
وَمَن بَغَى وَرَامَنَا فانبِذْهُ ... عَنَّا وَإن لَمْ يَرْتَجِعْ فَخُذْهُ
أنتَ لَنَا يَاربِّ نِعْمَ الجَارُ ... وَقَاصِمُ الأعْدَاءِ حَيْثُ جَارُوا (٤)
أنتَ لنَا يَاربِّ نِعْمَ الجَارُ ... وشَتِّتِ الأعدَاءَ حَيْثُ صَارُوا
يَاحَيُّ يَا قَيُّومُ يَا وَدُودُ ... يَا بَرُّ يَا وَكِيلُ يَاحَمِيدُ
وَيَا حَلِيمُ يَا عَلِيمُ يَا عَلِيّ ... وَيَا عظيمُ يَا حفيظُ يَاوَلِيّ
يَا رَبَّنَا يَارَبَّنَا يَا رَبَّنَا ... يَا رَبَّنَا يَارَبَّنَا اسْتَجِبْ لَنَا
يَارَبِّ وارزُقْ نَاظِمَ الأبيَاتِ ... وَحَافِظِيهَا غُرَفَ الجَنَّاتِ
وسَامِعِيهَا وَجَمِيعَ المُؤمِنِينْ ... وَوَالِدِينَا يَا إلَٰهَ العَالَمِينْ
الحمدُ للهِ العَلِيِّ ذِي الكَرَمْ ... رَبِّ الوَرَى الوَهَّابِ مُسْبِغِ النِّعَمْ
ثُمَّ الصَّلاةُ والسَّلامُ سَرْمَدَا ... عَلى النَّبِيِّ العَرَبِيِّ أحْمَدَا
وَآلِهِ البَرَرَةِ الأطْهَارِ ... وَصَحْبِهِ الأَجِلَّةِ الأخْيَارِ